Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هل كان الكفار من قريش فى تكذيبهم بالمصطفى وجحدهم المعجزة، بحيث يغيب عنهم أن هذا القرآن ليس من قول البشر؟

فيم إذنْ كان عناؤهم بالإسلام وإعناتُهم الرسولَ، وحرصُهم على أن يأخذوا سبل الناس إلى مكة فى الموسم، ليصدُّوا العرب عن سماع هذا القرآن؟.

وفيم كانت حيرتهم فيه لا يدرون بم يصفونه، وإنهم لعلى يقين من أنه ليس بشعر ولا سحرٍ ولا كهانة؟

وزعموا أن محمدًا افتراه؟

لقد عاجزهم القرآن، بآية الإسراء، ومعهم من يُظاهرهم من جِنٍّ قيل إنها تلهم فحول شعرائهم روائع القصيد:

﴿ ..... قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ
ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾

ثم تحداهم بعدها، فى سورة يونس، أن يأتوا بسورةٍ مثله، واحدة فحسب، وليدعوا معهم من استطاعوا إن كانوا صادقين فى زعم الافتراء:

﴿ ..... وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن
يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ
ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن
دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾

بل لماذا، وقد زعموا أن محمدًا افتراه، لا يأتون بعشرِ سُوَرٍ مثله مفتريات، وإنه لبَشَر مثلُهم؟ بهذا تحدَّتهم آيةُ هود: